

المصطلح الصوتي وتحدياته في العصر الراهن

The phonetic term and its challenges in the current era

د/ حاج عبد القادر فاطمة

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان

fatimahadjaek@gmail.com

تاريخ النشر	تاريخ القبول	تاريخ الإرسال
2020/12/01	2020/10/31	2020/07/04



شهد العالم في السنوات الأخيرة ثورة من المعرفة والمعلومات مع حلول عصر التكنولوجيا، وفي ظل هذا العصر عرفت اللغة العربية عدة مصطلحات توافدت إلينا من الغرب، وبفعل الاختلاف في الترجمة أصبح المصطلح الأجنبي الواحد تقابله عدة مصطلحات عربيّة، وهذا ينطبق على المصطلحات الصوتية واللسانية بوجه عام، وقد استهدف هذا على وجه الخصوص العملية التعليمية، بحيث أصبح الطالب يعاني تشتتاً في المصطلحات، فكل معلم وطريقته في التدريس وكلّ والمصطلحات التي يدرس بها، وهذا الإشكال موجود حتى في المصادر والمراجع التي نستقي منها ما يناسبنا من مصطلحات، ومع ذلك يظل المصطلح الصوتي مصطلحاً صوتياً في ظل لغة قوية ومتينة بمرتكزاتها، فالتعبير بالمصطلح القديم والحديث لا يعني بحال انفصال حلقات الزمن بعضها عن بعض، بل هناك تداخل وتشابك في المفاهيم.

الكلمات المفتاحية: التعدد؛ المصطلح الصوتي؛ العصر الراهن؛ التحدي.



The world has recently attend a revolution of knowledge and information with the advent of the technology age, in this period the Arabic language knew several terms come from the occidentals to us, and due to the difference in translation the foreign term translated into several Arabic terms which is particularly applied on phonetic terms and on linguistic terms in general, this has been especially aimed the didactic process, and impact the student and his application of terms, especially that each teacher have his teaching method and his own terms in teaching, unfortunately we can find this problematic in resources and references from which we took the terms in use, however the phonetic term remains a phonetic term in a strong language with its foundation, then the expression by the old and modern terms does not mean that the tow era was separating in time but there is overlap and texture in concepts .

Keywords: multiplicity ‘phonetic term ‘current age ‘challenge.

يُعرف العصر الذي نعيشه بعصر الانفجار المعرفي والانتشار الثقافي، ويقتضي الأمر مواكبة مستجداته، إذ أصبحت وظيفة هذا المصطلح في ظل هذا التطور تتعاظم يوم بعد يوم، وهو ما جعل آراء الدارسين تتنوع في التفريق بين عديد من المصطلحات الصوتية نتاج الاختلاف في الترجمة، ونخصّ بالذكر هنا مصطلحي الفونتيك والفونولوجيا، أو الصوامت والمصوتات، أو المماثلة والمخالفة وغيرها.

ومن الجدير بالذكر أنّ مشكل تعدد المصطلحات لا يقتصر فقط على تخصص دون غيره، بل هناك تخصصات أخرى تعاني المشكل نفسه، نذكر منها: اللسانيّات وما يتفرع عنها من مصطلحات. واللّغة العربيّة واحدة من اللّغات التي تستقبل شبكة هائلة من المصطلحات نتيجة التّطور الكبير الذي تشهده التكنولوجيّات. ونظراً لما تعيشه وتشهده الجامعة الجزائرية من أزمة مصطلحيّة جعلت من منظومة المصطلحات الصوتية متباينة بين بيئة علميّة وأخرى، وانعدام التّواصل المعرفيّ بين المتخصّصين من جهة، وبين المكوّن والطّالب من جهة أخرى، ارتأينا أن تكون لنا وقفة على أهمّ العوامل التي تقف وراء ذلك، واقترح بعض الحلول إن أمكن في ظلّ التحديات التي يعرفها المصطلح.

المصطلح الصوتي:

لا يخفى على أحد أن المصطلحات الصوتيّة لها جذور عريقة في تراثنا اللغوي العربي، وإن كان بعضها يختلف في التسمية باختلاف العلماء من مثل المخارج والمدارج والأحياز التي يعنى بها موضع خروج الصوت، فهذا المفهوم يدلّ على مصطلح المخرج وإن تعدّد، فالإشكال ليس هنا أو بالأحرى ليس في اللغة الواحدة كما هو الشأن من لغة إلى لغة أخرى، فالإشكال المطروح هو المصطلح الأجنبي وما يقابله من مصطلحات في العربية.

أسباب تعدّد المصطلح الصوتي:

إنّ تعدّد المصطلح العربيّ وازدواجيته مشكلة تعود أسبابها إلى ما يأتي:

- 1- تعدّد اللغات الأجنبية التي تستقي منها العربية مصطلحاتها العلمية.
- 2- تعدّد الجهات التي تتولى عملية وضع المصطلح العلمي التقني.
- 3- أسباب لغويّة كالترادف والاشتراك اللفظي في لغة المصدر وفي العربية ذاتها.
- 4- إغفال واضعي المصطلحات التراث العلمي العربي أثناء وضع المصطلحات العلمية الحديثة.
- 5- وضع المصطلحات العلميّة موضع الاستعمال والتطبيق، وتعدّد المنهجيات المتبعة في وضع المصطلحات العلمية واختيارها.

وهي أسباب كما يلحظ لا يمكن التغلب عليها بسهولة، ويستأثر العلماء اليوم ولا يؤثرون، ويفضلون العمل الفردي على الجماعي، والجديد على القديم، وهذا يعني نكران التراث، ونكران هذا الأخير يعني عقوق ألف سنة من الزمان برع فيها علماء قدّموا للحضارة والإنسانية- في زمانهم - خدمات جليلة.

والمصطلح الصوتي في زمننا الراهن من بين المصطلحات التي عانت الازدواجية والتعدد والاضطراب في الاستعمال، "فالمشكلة اليوم في الوطن العربي ليست عدم وجود مصطلحات نحن بحاجة إليها، بقدر ما هي اختلاف بشأنها بين قطر وآخر، بل بين جامعة وأخرى، وعدم التزام بما تقرّه وتصادق عليه مؤتمرات التعريب العربية، وعدم استخدام المصطلحات حتى المتفق عليها..."¹.

وخير مثال على ذلك مصطلح فونيم phonème الذي وضعت له في العربية المقابلات الآتية: فونيم، صوتيم، فونيميّة، صوت مجرد، مستصوت، لفظ، لافظ، [لفظم...]. ويلاحظ في هذه المصطلحات تنوع طريقة وضعها بين التعريب الكامل والتعريب الناقص والترجمة الحرفية والترجمة الواسعة والتفسير"².

وهذا بسبب ترك حرية وضع المصطلحات للأفراد كل حسب اجتهاده، فتصبح عملية وضع المصطلح أو ترجمته عملاً مشاعاً متروكاً لمبادرة الأساتذة الجامعيين ورجال العلم والثقافة والأدب والصحافة والترجمة، وهذا ما يسبب التباين³، بسبب "تحكم الوضع الفردي الاجتهادي، وتحوله إلى صورة من صور الإقليمية أحياناً..."⁴.

بالإضافة إلى إطلاق أكثر من مصطلح على المفهوم الواحد، والعكس صحيح إذ يستعمل أكثر من مفهوم على المصطلح الواحد، وهذا ما يسبب فوضى مصطلحية عارمة في أيّ مجال من المجالات.

ومن الأمثلة على تعدّد المقابلات العربية لمصطلح أجنبي واحد نذكر أيضاً مصطلح مورفيم morphème الذي تُرجم إلى: مورفيم- صيغم- صرفم- وحدة صرفية...، ومصطلح Bilabial الذي ترجم إلى: شفتاني- شفوي- من بين الشفتين- شفوي ثنائي- شفوي مزدوج...⁵.

فكما يلاحظ هناك تعدد في المقابلات العربية، كل مصطلح من بين المصطلحات المذكورة مقابلات عدّة، وهذا راجع بدرجة أولى إلى فوضى الترجمة قبل فوضى الاصطلاح، إضافة إلى أنّ هناك مصطلحات أجنبية لم يطرأ عليها أيّ تغيير عند نقلها إلى العربية فقط استبدلت الحروف اللاتينية بالحروف العربية نذكر من ذلك مصطلح فونيم ومصطلح مورفيم.

فمثلاً اختار الدكتور "أحمد مختار عمر" من بين المقابلات السابقة مصطلحات فونيم- ألوفون- فون، وفي ذلك يقول: "فضلنا أن نستخدم المصطلحات الثلاثة: فونيم- ألوفون- فون لوضوح العلاقة اللفظية بينها، ولسهولة تصريفها، ولأنّها أصبحت مصطلحات عالمية"⁶؛ لأنّه التمس غموضاً والتباساً في المقابلات العربية لهذه المصطلحات، قائلاً: "أما بقية المصطلحات التي طرحت في مقابل المصطلحات الثلاثة السابقة فهي رغم كثرتها معيبة إما لأنّها توقع في لبس، وإما لأنّها يصعب تصريفها، وإما لتعدد كلماتها، وإما لطابعها الفردي. فمما أطلق على الفونيم: صوتيم، وصوت، وصوت مجرد، وصوتية، ومستصوت، وفونيميّة، ولافظ. ومما أطلق على الألوفون: صوتم تعاملي، متغير صوتي، بدصوتية. ومما أطلق على الفون: صوت، صوت لغوي، صوت كلامي"⁷.

أما الدكتور "سمير ستيتة" فقد اختار لمصطلح Phonème المقابل صوتون، واعتبره أدق تعريب لهذا المصطلح، يقول: "وهو تعريب نقترحه وبنبيه على عدّة اعتبارات، منها أنّ اللاحقة العربية (الواو والنون)، تعني ما تعنيه اللاحقة اللاتينية الموجودة في المصطلح الإنجليزي، فإنّ الواو والنون في كلمة (صوتون) تدلّ على التصغير، وذلك كما في خلدون وزيدون وعبدون..."⁸.

واقترح مصطلحا آخر يكون تعريبا لكلمة (ألفون) هو (صوتون)، ولكلمة (مورفيم) صرّفون، ولكلمة (ألومورفيم) صرّفون، وللمصطلح (مورفوفونيم) صرّفون، وللمصطلح (ألومورفوفونيم) صرّفون.⁹

أما في العربية فقد فضّل الدكتور كمال بشر إبقاء المصطلح Phonetics كما هو عربيّه إلى "فوناتيک" ولم يقبل ترجمته إلى "علم الأصوات" حتى يكون التقابل واضحا بينه وبين "الفونولوجي"، كما لم يقبل ترجمته إلى "علم الأصوات العام" لأنّ هذه الصيغة تناسب المصطلح الإنجليزي General phonetics وليس مجرد Phonetics.¹⁰

أما المصطلح: Phonology فقد قبل تعريبه إلى "فونولوجيا" أو ترجمته إلى "علم الأصوات التنظيمي" أو "علم وظائف الأصوات".¹¹

أما الدكتور تمام حسان فقد أطلق على الـ Phonetics: "الأصوات"¹² وعلى الـ Phonology: "التشكيل الصوتي"¹³ ووضع كلا المصطلحين جنبا إلى جنب بالحروف العربية.

وأما الدكتور محمد الخولي فقد أطلق المصطلحين علم الأصوات، والصوتيات في مقابل الـ Phonetics وأطلق المصطلحين علم الفونيمات وعلم الأصوات في مقابل الـ Phonology. وقابل علم الفونيمات بالمصطلحين: علم الأصوات الوظيفي، والصوتيات الوظيفية.¹⁴

وقد تعدى الاختلاف في صوغ المصطلح بين المترجمين إلى حدّ التعدّد في ترجمة المصطلح الواحد عند المترجم نفسه، فقد استخدم إبراهيم أنيس مصطلح Consonant: الساكن في كتابه "الأصوات اللغوية"، ومصطلح "حرف" في كتابه "أسرار اللغة"، والمصطلح Vowel "صوت اللين" في كتابه الأول و"حركة" في الثاني....

أما عبد الواحد وافي فقد استخدم المصطلح الأول: "Consonant" عدة مقابلات هي: الحروف الساكنة، الساكن، الأصوات الساكنة. والمصطلح الثاني (Vowel) استخدم المقابلات: حرف المد، أصوات المد، أصوات اللغة، أصوات اللين، حروف اللين...¹⁵، وهو ما يسمى بالأصوات الصامتة والأصوات الصائتة عند المحدثين.

أما العلم الذي يقوم على النظر في التركيب الصوتي للوحدات الصرفية فقد حدّد له مصطلح Morpho-phonology أو Morpho-phonemics، وعندما انتقل إلى لغتنا واطّلع عليه علماء اللسانيات العرب، عانى ما عانته العلوم المنقولة، ونقصد مشكلة نقل المصطلحات وترجمتها، وتعدّد المصطلحات الدالة على مفهوم

المصطلح الواحد، حيث انقسم الباحثون شقين منهم من استخدم المصطلح الأول ومنهم من استخدم المصطلح الثاني، وربما يعود الخلاف بين هذين المصطلحين إلى الخلاف بين العلماء والمدارس بين مصطلحي Phonology و Phonemics ودلالاتها.

فقد تبني د. أحمد مختار عمر المصطلح الأول وقابله بالمصطلح "الفنولوجيا الصرفية" جامعاً بين لفظين أحدهما عربي والآخر معرب¹⁶. وكذلك فعل د. عبد السلام المسدي¹⁷، والمعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات الذي أورد مصطلح Morpho-phonology الإنجليزي و Morpho-phonologie الفرنسي وقابلهما بمصطلح "علم الأصوات الصرفي"¹⁸، وقد ألف الدكتور عبد القادر عبد الجليل كتاباً بهذا الشأن وسماه "علم الصرف الصوتي Morpho-phonology"، بينما يستخدم فريقاً آخر من الباحثين مصطلح Morpho-¹⁹ أو Morphophonemics للدلالة على العلم المذكور²⁰.

ولهذين المصطلحين الأجنبيين مترادفين مقابلات عدة في الساحة العربية، نذكر منها: "الفنولوجيا الصرفية"²¹ أو "الفنولوجيا الصرفي"²²، أو "علم الفونيمات الصرفي"²³ أو "علم الأصوات الصرفي"²⁴، أو علم الصرف الصوتي²⁵.

وغير بعيد عن هذا الحقل نصادف مصطلحان آخران يدرسان العلاقات النظامية السياقية وما ينجم عن تجاوز الأصوات من تغيرات تخضع لقوانين محدّدة تتمثل في قانونين هما: "Assimilation" و "Dissimilation" وما اصطلح عليهما معظم الباحثين بقانوني "المماثلة" و "المخالفة" لكن هذا لا يمنع أننا قد نجد لهما مقابلات عدّة في العربية فبعض العلماء يطلق على القانون الأول مصطلح "مماثلة"²⁶ والبعض منهم يطلق عليه مصطلح "تماثل"²⁷، ومنهم من يساوي بين المصطلحين ويستخدمهما مترادفين في موقع واحد²⁸. بينما يطلق عليها المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات "تقريب صوتي" أو "مشاكلة"²⁹ وقد يترجمها بعضهم إلى مصطلح "الإدغام"³⁰، وهو مصطلح تراثي له مفهومه المختلف إلى حدٍّ كبير عن مصطلح "Assimilation".

أما المصطلح الثاني "Dissimilation" فقد عبر معظم الدارسين العرب عن هذه الظاهرة بمصطلح "المخالفة"، وربما ترجم بعضهم المصطلح بـ "تخالف"³¹ كما يطلق عليه أحياناً "مغايرة"³²، ويقابل المعجم الموحد هذا المصطلح بـ "تبعيد صوتي" في مقابل ما سمّاه التقريب³³.

كانت هذه بعض الأمثلة على بعض المصطلحات التي عانت التعددية نتاج الترجمة.

الحلول المقترحة في توحيد المصطلحات:

يمكن أن نشير إلى بعض المقترحات المشار إليها سابقاً بتصريف متّ؛ لأننا نريد تأكيدها، ونودّ تحقيقها³⁴:

1. قبول ما يصدر عن المجامع اللغوية من مصطلحات وما تعتمد الجامعات والمؤسسات القومية ووضعه بين أيدي الدارسين والطلبة.
2. الكف عن محاولات التسابق على وضع المصطلحات، والرجوع إلى تاريخ الدرس اللغوي في العربية للاستفادة من جهود السابقين الرواد.
3. استعمال الشائع عن المجامع اللغوية من المصطلحات ولا سيما ما كان واردا في المعاجم اللسانية الحديثة.
4. إنشاء مكانز للمصطلحات العلمية عامة واللسانية خاصة في المجامع اللغوية والجامعات وربطها بالشبكة العالمية للاتصالات، أي اعتماد الوسائل العصرية في مسألة توحيد المصطلحات ونشرها.
5. الاهتمام بتدريس "علم المصطلح" وتوظيفه في توحيد الجهود وتنسيق المصطلحات الشائعة.
6. المبادرة إلى تأسيس جمعية علمية تعنى بالمصطلح العلمي بإشراف اتحاد مجامع اللغة العربية.
7. المصطلح هو أداة التّواصل بين العلماء، فلا بدّ من اتفاق هؤلاء العلماء في وضع أداة التّواصل هذه. فيجب أن يكون لعلماء الاختصاص الواحد موقفهم من قضية المصطلح، مستفيدين من اجتماعاتهم في المؤتمرات والمنتديات³⁵.

خاتمة:

كانت هذه مرآة عاكسة عمّا نحن عليه في مجال المصطلحات، فإذا بقي الأمر كذلك فكيف للعربية أن تكون لغة علم وحضارة، ونحن انسلخنا عن عروبتنا ولبسنا أثواب غيرنا، وأصبحت المصطلحات العربية تتخبط خبط عشواء بين أيادي علماء رأوا في الحداثة والمعاصرة حلاً بديلاً عن تراثنا اللغوي العربي، أين كان يجب الجمع بين العلمين القديم والجديد. فهل سيفكر ساسة اليوم بجدوى العربية في التعليم الجامعي؟

لا يعني ذلك وقوفنا ضد اختيار هذه المصطلحات، بل المطلوب هو وضوحها وعدم التباسها باعتبار ذلك من مقومات العمل الاصطلاحي نفسه، إنّ المصطلح هو لغة العلم ولا علم بدون مصطلح دقيق وواضح ومتميز عن غيره.

إحالات البحث

- ¹ شحادة الخوري: دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط2، 1989م، 171/1.
- ² أحمد مختار عمر: مجلة عالم الفكر (المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية)، عالم الفكر، الكويت، المجلد العشرون، العدد الثالث، 1989م، ص 16.
- ³ أحمد مختار عمر: مجلة عالم الفكر (المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية): أحمد مختار عمر، ص 14.
- ⁴ أحمد محمد قدور: اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي، دار الفكر المعاصر، دمشق، ط1، 2001م، ص 23.
- ⁵ أحمد مختار عمر: مجلة الألسنية، عالم الفكر للطباعة والنشر، الكويت، د.ط، ص 11.
- ⁶ أحمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، 1997م-1448هـ، ص 165.
- ⁷ أحمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي، ص 165.
- ⁸ سمير شريف إستيتيه: الأصوات اللغوية رؤية عضوية ونطقية وفيزيائية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2003م، ص 127.
- ⁹ ينظر: المرجع نفسه، ص 127.
- ¹⁰ ينظر: كمال بشر: علم الأصوات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م، ص 66.
- ¹¹ كمال بشر: علم الأصوات، ص 67.
- ¹² ينظر: تمام حسان: مناهج البحث في اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1990، ص 59.
- ¹³ ينظر: تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، ص 111.
- ¹⁴ ينظر: أحمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي، ص 69-70.
- ¹⁵ ينظر: مجلة الألسنية، ص 12-13.
- ¹⁶ ينظر: أحمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي، ص 70.
- ¹⁷ عبد السلام المسدي: التفكير اللساني في الحضارة العربية، الدار العربية للكتاب، ليبيا- تونس، 1981م، ص 85.
- ¹⁸ ينظر: مصطفى غلفان: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (إنجليزي، فرنسي، عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس- مكتب تنسيق التعريب، 1989م، ص: 90.
- ¹⁹ أحمد مختار عمر: ينظر دراسة الصوت اللغوي، ص 70.
- ²⁰ ينظر: محمد علي الخولي: معجم علم اللغة النظري (عربي انجليزي، إنجليزي عربي)، مكتبة بيروت، لبنان، ص 176.
- ²¹ ينظر: دراسة الصوت اللغوي، ص 70.
- ²² ينظر: محمد رشاد الحمزاوي: المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية (حوليات الجامعة التونسية)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ع 14، 1977م، ص 130.
- ²³ ينظر: المرجع السابق، ص 130، وينظر معجم علم اللغة النظري، ص 176.
- ²⁴ ينظر: نخبة من اللغويين العرب: معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1983م، ص 63. وينظر المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 90.

المصطلح الصوتي وتحدياته في العصر الرّاهن د. حاج عبد القادر فاطمة

- ²⁵ ينظر: عبد القادر عبد الجليل: علم الصرف الصوتي (morpho phonology)، عمان: أزمنة للنشر والتوزيع، شركة الشرق الأوسط للطباعة، د.ط، واجهة الكتاب.
- ²⁶ ينظر: أحمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي، ص 378.
- ²⁷ ينظر: معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، ص 23.
- ²⁸ ينظر: المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية، ص 169-170.
- ²⁹ ينظر: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 15.
- ³⁰ ينظر: وهبة مجدي كامل المهندس: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984م، ص22.
- ³¹ ينظر: معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، ص 95. وينظر معجم علم اللغة النظري، ص 148، 228.
- ³² ينظر: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 114.
- ³³ ينظر: معجم علم اللغة النظري، ص 148.
- ³⁴ ينظر اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي، ص: 36-37.
- ³⁵ وصال الحميد: الاصطلاح الصرفي بين اللسانيات وفقه اللغة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، إشراف: د/ رضوان القضماني، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، جامعة البعث، سوريا، 2009م، ص 186.

إِحَالَاتُ الْبَحْثِ

1. أحمد محمد قدور: 2001م، اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي، دار الفكر المعاصر، دمشق، ط1.
2. أحمد مختار عمر: 1989م، مجلة عالم الفكر (المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية)، عالم الفكر، الكويت، المجلد العشرون، العدد الثالث.
3. أحمد مختار عمر: 1997م-1448هـ، دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة.
4. أحمد مختار عمر: مجلة الألسنية، عالم الفكر للطباعة والنشر، الكويت، د.ط، د.ت.
5. حسان تمام: 1990م، مناهج البحث في اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
6. سمير إستيتيه: 2003م، الأصوات اللغوية رؤية عضوية ونطقية وفيزيائية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1.
7. شحادة الخوري: 1989م، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط2.
8. عبد السلام المسدي: 1981م، التفكير اللساني في الحضارة العربية، الدار العربية للكتاب، ليبيا-تونس.
9. عبد القادر عبد الجليل: علم الصرف الصوتي (morpho phonology)، عمان: أزمنة للنشر والتوزيع، شركة الشرق الأوسط للطباعة، د.ط، واجهة الكتاب.
10. كمال بشر: 2000م، علم الأصوات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
11. محمد رشاد الحمزاوي: 1977م، المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية (حوليات الجامعة التونسية)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ع 14.
12. محمد علي الخولي: معجم علم اللغة النظري (عربي انجليزي، إنجليزي عربي)، مكتبة بيروت، لبنان.
13. مصطفى غلفان: 1989م، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (إنجليزي، فرنسي، عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس- مكتب تنسيق التعريب.
14. نخبة من اللغويين العرب: 1983م، معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، مكتبة لبنان، بيروت، ط1.
15. وصال الحميد: 2009م، الاصطلاح الصرفي بين اللسانيات وفقه اللغة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، إشراف: د/ رضوان القضماني، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، جامعة البعث، سوريا.
16. وهبة مجدي كامل المهندس: 1984م، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2.